



وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج أشارت إلى أن الوزارة التي تحمل حقيبتها مازالت في طور التأسيس وأن عملها لا يتعارض أبداً مع وزارة الخارجية

## نبيلة مكرم لـ «الأنباء»: أنا وزيرة غير تقليدية ومهمتي حل جميع مشاكل المصريين في الخارج

اجري اللقاء أسامة أبو السعود

دعت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج نبيلة مكرم جموع المصريين في الخارج وفي مقدمتهم الموجودون في الكويت إلى التصويت بكثافة في الانتخابات البرلمانية التي تعقد جولتها الأولى يومي 17 و18 أكتوبر الجاري لاختيار أعضاء البرلمان المصري الجديد الذي وصفته بأنه «الصوت الحقيقي للشعب للتعبير عن آماله. وفي نفس الوقت هو سلطة الرقابة على الدولة». وأشارت إلى وجود جالية مصرية كبيرة وكثافة انتخابية عالية جداً. لافتة في الوقت ذاته إلى أن الهدف من زيارتها هو التواصل مع أبناء الوطن في الخارج وتوعيتهم وحشدهم للمشاركة في الانتخابات البرلمانية. وقالت الوزيرة مكرم إنها وزيرة غير تقليدية. لافتة إلى أن مهمتها تكمن في العمل على حل جميع مشاكل المصريين في الخارج مشددة على أنها في طور تأسيس الوزارة حالياً وستعمل بكل السبل على تحقيق التواصل مع المصريين في الخارج وحل مشاكلهم الرئيسية مشددة على أن عملها لا يتعارض أبداً مع وزارة الخارجية. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

المصرية في الخارج وخاصة الأسواق الخليجية بالتنسيق مثلاً مع رجال الأعمال المصريين في الكويت؟

● أعجبتني كثيراً فكرة القرية العالمية في دبي وبها جناح مصري وهي أمر مشرف جداً، ومن وجهة نظري فإن هذا النموذج الذي تم تطبيقه في الإمارات ولاقي كل هذا النجاح يمكن تعميمه، وهذا الهدف من جولاتي في الكويت مثلاً، ففني الكويت مثلاً علمت أن هناك رجال أعمال يساعدون غير القادرين، وأنا أحب أن أستمع وأشاهد تلك التجارب المصرية الوطنية وانقلها لنجم رجال الأعمال المصريين في دولة أخرى.

ويمكن لرجل أعمال مصري في الكويت أن يتبنى موضوعاً مثل الجناح المصري في القرية العالمية في الإمارات ويتواصل مع إبراهيم جابر مؤسس هذا الجناح وينقل الفكرة للكويت وأنا كوزيرة سأرعى أي أفكار تصب في مصلحة الاقتصاد المصرية والمصريين في الخارج، فأنا وزيرة غير تقليدية.

### وزارة ميدانية

هناك مشاكل كثيرة يعاني منها أبناء مصر في الخارج ومنها مثلاً عدم التحاق أبناء مصر في الكويت بالجامعات المصرية أسوة بزملائهم في مصر على اعتبار أن الدستور أكد على أن جميع المصريين سواسية، وأيضاً عدم وجود نظام تأميني ومشاكل الجمارك وغيرها، فهل ستحل هذه الملفات إلى مجلس الوزراء وتعمل على حلها، أم ستستمر دائرة استماع المسؤول دون أي حلول على أرض الواقع؟

● وزارة الهجرة وزارة ميدانية، هدفها جمع كل هذه المشاكل وأنا شخصياً أؤمن بالاتصال المباشر، وأفضل أن أستمع إلى المواطن المصري عن مشكلته. كما يراها هو - وكيف يمكن حلها، فمشكلة المقيمين في الكويت خلاف المقيمين في الأردن أو إيطاليا، وكل فدراسة واحدة لا تكفي، وكل مواطن مصري مقيم في بلد مضيف لديه قوانين وقواعد تختلف عن بلد آخر.

وحيثما أجمع كل هذه المشاكل فلن أحلها بمفردي ولابد من عمل الوزارات الأخرى معي، وأنا حلقة الوصل بين كل الوزارات، فلكي أحل مشكلة جوازات السفر لابد من التحدث مع الداخلية، ومشكلة الجمارك مع المالية والتجارة والصناعة، وتأمينات المصريين في الخارج لابد أن تبحث مع وزارة التضامن الاجتماعي.

وسيكون معي في فريق العمل خبراء اقتصاديون ومتخصصون في عمل استراتيجي ورؤية لحل المشكلة لعرضها على مجلس الوزراء لحلها.

● أخيراً: إن هناك تفاؤلاً بحل مشاكل المصريين في الحل؟ إن شاء الله وبإذن الله.

المقيمين في الخارج. وأنا بنيت الخارجية «فاهمة كويس جداً»، عمل ودور وزارة الخارجية، وأتمن دورها في رعاية المصريين في الخارج، وأدافع عنها، وعمل وزارة الهجرة سيخص المشاكل الكبيرة للمصريين في الخارج.

ما أهمها من وجهة نظر؟  
● تحويلات المصريين في الخارج، فهناك عدد غير قليل من المصريين في الخارج يحجم أحياناً عن تحويل أمواله بسبب العمولة المرتفعة، وهناك سماسرة وتحويلات من تحت الطاولة، فلماذا لا تكون هناك قنوات شرعية وتوقيع اتفاقيات بين البنوك المصرية والأجنبية أن تكون عمولة البنك مبلغاً بسيطاً حتى تشجع المصريين على مزيد من التحويلات لصالحهم ولصالح وطننا الحبيب.

ويشجع التأمينات الاجتماعية بدفع مبلغ بسيط سنوياً في صندوق للمصريين في الخارج، وهناك مصريون بدأوا العمل في هذا الاتجاه وتوقفوا عند حد معين وأشكرهم على جهدهم وهناك تطورات في هذا الموضوع، وستكون مهمتي أن أكمل من حيث انتهوا.

### المصريون في الداخل

هل سينصب اهتمامك أيضاً على المصريين في الداخل كما هو اهتمامك بالمصريين في الخارج، وكيف ستعاملين مع الهجرة إلى أوروبا والموت في عرض البحر أو القبض على المصريين المهاجرين إلى إيطاليا، وغيرها؟

● أنا عملت في إيطاليا ولم أقرأ عن هذه المشكلة بل عابستها بكامل تفاصيلها، فهذا الموضوع يدمي قلبي لأنني رأيت الحثث ورأيت المحتجزين وتجار البشر، وهو أمر محزن جداً، وهناك قصص مأساوية عديدة مصريين حاولوا الوصول إلى إيطاليا، وهذا بالتأكيد سيأخذ حيزاً من اهتماماتي. وهناك جهات عديدة تعمل في هذا الملف من وزارة الداخلية والخارجية والدفاع واللجنة التنسيقية لمكافحة الهجرة غير الشرعية برئاسة السفارة ليلي جبر، وإن شاء الله سنعمل معاً وسيكون اهتمامي الأكبر هم المصريين في الخارج.

هل ستهتمين بملف تواجد الصناعات

القطاع القضي على رأس أولويات السياسة الخارجية المصرية هي رعاية المصريين في الخارج. وحكمة السيد الرئيس أن يأتي بوزيرة من الخارجية لتتولى وزارة الهجرة هي قمة الذكاء، فمن عمل في الخارجية رأى مشاكل المصريين على الطبيعة وكيفية التعامل مع تلك المشاكل وآلية التواصل معهم.

### حل كل المعوقات

هل هناك تفكير في جمع الخبراء والعلماء ورجال الأعمال المصريين في الخارج وتشجيعهم وجذب رؤوس الأموال للمساهمة في بناء مصر الجديدة؟

● قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي بإنشاء وزارة الهجرة دليل قاطع على وجود اهتمام جديد من الدولة للمصريين في الخارج، فقبل ذلك كان قطاعاً منذ 20 سنة ولكن قرار الرئيس يؤكد تعزيز الثقة بين أبناء في الخارج ووطنهم الأصلي.

ومن ضمن توجهيات الرئيس أن كل المعوقات التي تعوق الاستثمارات أو نقل الخبرات أو تلبية احتياجات المصريين في الخارج يتم التنسيق بين الوزارات كلها من أجل إنهاؤها فوراً، وحين الوقت لأن تعمل وزارات الدولة بعضها مع البعض لحل مشاكل المصريين في الخارج.

### قضايا حيوية

هناك 12 مليون مصري في الخارج لا توجد أي مظلة تأمينية أو اهتمام بشكل مباشر من الدولة بهم، فبم تردين على ذلك؟  
● حتى الآن لم يصدر قرار وزاري بتحديد اختصاصات وزارة الهجرة، لكنه سيصدر قريباً، وحتى يصدر هذا القرار فإن أهم شيء عندي هو التواصل مع المواطنين المصريين خارج الوطن، وثانياً: المواضيع التي تهم الشرائح الأكبر من المواطنين مثل التأمينات وتحويل المخدرات ونقل الجثامين وجمارك السيارات والإعفاء الجمركي، والقضايا التي تهم المصريين في الخارج علاوة على ما تقدمه من خدمات كبيرة للمصريين خارج الوطن.

ونحن كوزارة لا يمكن أن ندخل في إطار اختصاصات قطاعي مثل المشاكل الفردية مع كفيش أو غيرها، إنما اهتمامنا كوزارة الهجرة ينصب على المشاكل الرئيسية التي تهم أغلبية المصريين

ولكي يبدأ خط التواصل بيننا وبينهم فلا بد أن أثبت لهم أنني كوزيرة لابد أن أصل إليهم في دول إقامتهم خارج الوطن ولابد من توعيتهم لأن هذا البرلمان في النهاية ليس فقط، ولكنه برلمان المصريين في الداخل والخارج، ويجب أن يستفيدوا من الركيزة الجديدة التي أضيفت إلى الانتخابات البرلمانية بتمثيل المصريين في الخارج في البرلمان. وبالتالي هي تجربة جديدة وأجدتها فرصة أن أدعو جميع المصريين خارج الوطن إلى المشاركة في الانتخابات البرلمانية لأن البرلمان هو الصوت الحقيقي للشعب للتعبير عن آماله، وفي نفس الوقت هو سلطة الرقابة على الدولة.

### هيكل الوزارة

هل يتعارض عملكم مع وزارة الخارجية، وما اختصاصات وزارة الهجرة وهل فعلاً سيتم الاهتمام

بالمصريين في الخارج؟  
● سارد عليك بمخالفين أولهما أنني موجودة الآن أمامكم، وهذا يؤكد عملية الاهتمام والتواصل مع أبناء الوطن في الخارج، وللعلم فإن وزارة الهجرة تبدأ الآن من الصفر حيث كانت قطاعاً وتحولت إلى وزارة، ومازلت شخصياً في عملية بناء هيكل الوزارة من الموظفين والقياديين وخلافه، ورغم ذلك لا أستطيع إرجاء اهتمامي بأبناء الوطن في الخارج، وربما يعطيني أحد العذر بأنني مازلت أؤسس هيكل الوزارة، إلا أنني وبمسؤولية وواجب وطني أجد الأهمية القصوى الآن في توعية وحشد المصريين في الخارج للمشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وثانياً: بعد الكويت ساتوجه إلى الأردن وبعدها استراليا ولدينا مصريو كثيرون جداً في استراليا - ومع الأسف - لا يوجد مسؤول توجه لهم أبداً، وهذه المشقة التي أحتملها من الكويت إلى الأردن وسيدني وكل بلد امكث به يوماً فقط إلا أنني أرغب في أن أتواجد في لجنة انتخابية في خارج مصر وقت الانتخابات حتى أقول لأبناء مصر في استراليا إن هناك وزارة هجرة وأنا موجودة معكم وسأتواصل معكم في كل الأمور وما يمكن أن نفيد به مصر.

وعمل وزارة الهجرة بالطبع لا يتعارض مع عمل الخارجية، فعمل وزارة الهجرة هو رعاية جميع المصريين في الخارج بينما الخارجية لديها



الوزيرة نبيلة مكرم مرحبة بالزميل أسامة أبو السعود (رئيس كوسار)

العملية الانتخابية بالتعاون مع اللجنة العليا للانتخابات، وحينما ظهرت وزارة الهجرة على خارطة الحكومة المصرية فكان من الضروري أن يكون لها دور لأنها ترعى المصريين في الخارج.

اختيار المرشحين ولكن في الانتخابات البرلمانية فإن إجمالي المرشحين يزيد على 2500 منهم بنظام القوائم وآخرون بالنظام الفردي، والاختصاص الأصلي لوزارة الخارجية في تنظيم

### أهم شيء عندي

هو التواصل مع

المصريين خارج

الوطن وحل

المواضيع التي تهم

الشرائح الكبرى مثل

التأمينات وتحويل

المدخرات ونقل

الجثامين وجمارك

السيارات والإعفاء

الجمركي

وتتميز الكويت بوجود

جالية مصرية كبيرة

وكثافة انتخابية عالية جداً،

والهدف من زيارتي هو

إجمالي المرشحين يزيد على

2500 منهم بنظام القوائم

وآخرون بالنظام الفردي،

والاختصاص الأصلي

لوزارة الخارجية في تنظيم

# بوتري بارن

## POTTERY BARN

بوتري بارن للأطفال

### pottery barn kids

# 50%

لغاية

على مجموعة مختارة

# وفاء

2015/4142/أ

2015/4143/أ

2015/4162/أ

فرست أثنيو - الأثنيوز

خدمة الزبائن: 182-12-12

يمكنكم استبدال نقاط مكافآت الوطن عند أجهزة نقاط البيع طوال أيام السنة لدى محلاتنا المشاركة

شركة محمد حمود الشايع

M H Alshaya Co

alshaya.com

### الموقع الإلكتروني بـ «ثوب جديد»

تجارب أخرى. وهناك الكثير من التجارب الناجحة ولكن لا يعلم احد عنها شيئاً، ففهمه الموقع الإلكتروني ليس فقط أخبار الوزارة ولكنها لنقل تجارب المصريين في الخارج حول العالم، ولهذا انا ذاهبة إلى سيدني لنقل ما لديهم.

### لا أحب التكرار والأمور التقليدية

أثناء اللقاء قالت الوزيرة نبيلة مكرم «أنا وزيرة غير تقليدية» فقلت لها: واضح من بداية قسم اليمين الدستورية أمام الرئيس السيسي فردت باسمه: واضح من أول